

الجمال في البحث

وأما ألف الخروج والترنم .

لا يكون الا في رؤوس الآي أو عند القوافي وإنما فعلوا ذلك لبعده الصوت من ذلك قوله تعالى
(وتظنون باﻻطنونا) ومثله (فأضلونا السبيلا) (وأطعنا الرسولا) .
قال جرير .

(أقلي اللوم عاذل والعتابا ... وقولي إن أصبت لقد أصابا) .
والباء لا يلزمه التنوين إذا كان في أوله ألف ولام ولكنه إنما أدخله للترنم وبعده الصوت
وقال جرير .

(كرهت على المواصلة العتابا ... وأمسى الشيب قد ورث الشبابا) .
ومثله كثير